

الأغاني

عن السدل قال رأيت من يرضى بفعله عبد الله بن الحسن يفعله والسبب في حبس عبد الله بن الحسن وخروج ابنه وقتلهما يطول ذكره .

وقد أتى عمر بن شبة منه بما لا يزيد عليه أحد إلا اليسير ولكن من أخباره ما يحسن ذكره ها هنا فنذكره .

أخبرني عمر بن عبد الله العتكي عن عمر بن شبة قال حدثني موسى ابن سعيد بن عبد الرحمن وأيوب بن عمر عن إسماعيل بن أبي عمرو قالوا .

شعر تمثل به .

لما بنى أبو العباس بناءه بالأنبار الذي يدعى الرصافة رصافة أبي العباس قال لعبد الله بن الحسن ادخل فانظر ودخل معه فلما رآه تمثل .

(أَلَمْ تَرَ حَوْشَبَاءَ أُمِّسَى يُبْدِنِّي ... بِنَاءً زَفَعُهُ لِبَنِي زُفَيْلِهِ) .

(يُؤْمَلُ أَنْ يُعَمَّرَ عُمَرُ زُوحٍ ... وَأَمْرُ اللَّهِ يَحْدُثُ كُلَّ لَيْلَةٍ) .

فاحتمله أبو العباس ولم يبكته بها .

أخبرني عمي عن ابن شبة عن يعقوب بن القاسم عن عمرو بن شهاب وحدثني أحمد بن محمد بن سعيد عن يحيى بن الحسن عن الزبير عن محمد ابن الضحاك عن أبيه قالوا .

إن أبا العباس كتب إلى عبد الله بن الحسن في تغيب ابنه .

(أَرِيدَ حَيَاتَهُ وَيُرِيدُ قَتْلِي ... عَذِيرُكَ مِنْ خَلِيلِكَ مِنْ مُرَادٍ) .

قال عمر بن شبة وإنما كتب بها إلى محمد قال عمر بن شبة فبعثوا إلى عبد الرحمن بن مسعود مولى أبي حنين فأجابه